العدد ٥٥٩

السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ ش
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلا »

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٩ فبراير سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الهمام المقدام قائد لواء الدرك الهجانة بالمدينة المنورة (القائد محمد عاهد)

تصحيح

وقع خطأ مطبعى فى قسم التوجيهات بالعدد الماضى حيث جاء فيه أنه وجه وسام النهضة من الدرجة الثانية الى مستشار الخارجية ومدير قلم الترجمة الشيخ شفيق الخطيب . والصواب أن الوسام الذى وجه الى المذكور هو وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة . وأما وسام النهضة فانما وجه فقط الى أصحاب الاسماء التى ذكرت بعده

تعس من اشرك بالله

رأينا فى هذه المرة أن نورد للقراء مقالين احدهما عن السياسة الانكليزية نحو المانيا والآخر عن السياسة الفرنسوية نحو الالمان ايضا وان ايرادنا لهاذين المقالين الدالين على تضارب السياستين ما هو الا لاثبات سر عنواننا بعاليه . وهذه المقالة الاولى نقلا عن رصيفتنا « لسان العرب » الغراء بعددها (١٤١) :

الحالة السياسية
الحاضرة
فى اوربا

الليرة الانكليزية هى اليوم عيار اوربا المالى فى ضبط حالتها المالية وقد اتفق عليها الدول عياراً مالياً فى المؤتمرين الاخيرين . والسياسة الانكليزية هى عيار اوربا السياسى فى حالتها الحاضرة وستبقى كذلك الى حين . لذلك ننقل لقراء اللسان خلاصة الخطاب الذى القاه رئيس الوزارة الانكليزية المستر لويد جورج فى مؤتمر كان ليروا منه فى أية وجهة تسير السياسة الاوربية الحاضرة وما هى روح السياسة الانكليزية قال الوزير الانكليزى الاول :

« ينتظرون من مؤتمر كان ان يتخذ قرارات حاسمة بشأن التعويضات . فلقد حان الوقت — والحالة هذه — للكلام بكل حرية لان ما من شئ انفع من الحقيقة . لا نود بما نتطلبه ان ندعو بعضاً منا الى بذل التضحية ولكننا بما نفعل نتطلب عمل الشئ الممكن الذى نقدر عليه

« لقد بقى عندنا بعد جميع الضحايا التى بذلناها فى الحرب عدد كبير من الجنود الذين اصيبوا بعاهات فيها ومن العمال الذين لا عمل لهم

« كثيراً ما يقولون لنا اليوم ان من مصلحة انكلترا الغنية ان تشفق عن الامم التى افقرتها الحرب . أما اننا اغنياء فهذا القول صحيح ولكنهم لا يقيسون مبلغ الضرائب التى يحملها دافعوا الضرائب من الانكليز بما يدفعه المكلفون من الحلفاء بالنسبة اليهم . غير اننا لا نقدر ان نحمل الى الابد ثقل هذا الجهد المالى الذى بذلناه حتى الآن !

« انى فى موقف حرج فى نظر بلادى ونظر العالم وأرى نفسى فى خطر من ان اعتبر صديقاً للالمان الا انى اقول الحقيقة لانى لا اطلب من الناس ان يصفقوا لما اقوله .

« لقد قلت واعود اليوم فاقول بانه يجب على المانيا ان تدفع ما عليها ولكن على قدر ما تحتمله قوتها ولم اغير افكارى قط بهذا الشأن . ولكن لماذا نطلب الشئ الذى لا تقدر ان نحصل عليه

« ان المانيا هى اكبر مزاحم تجارى لنا فى العالم وستظل كذلك . ولكننى أرى من الخطل فى الرأى ان نجعل المانيا فى مثل حالة روسيا فاذا فعلناه نكون سبباً فى احداث اكبر خطر على العالم لهذا السبب أود ان اسمع صوت المنطق وان كنت فى خطر من ان لا يفهمنى الآخرون

« لا تقدر المانيا ان تدفع الا بصادراتها التى نقصت ٢٥ فى المائة عما كانت عليه قبل الحرب وقد اهملت الاسواق التجارية التى كانت لها فى الشرق وفى اواسط اوربا فانشاء هذه الاسواق من جديد ضرورى للحصول على التعويضات التى نطلبها منها .

« هذا من جهة ومن جهة اخرى ان مصيبة ايتاليا بالعمال الذين لا عمل لهم فى بلادها كمصيبة فرنسا فى مقاطعاتها الخربة . فعلى الحلفاء ان يكونوا اذكياء وان يهتموا باعمار اوربا لانهم اذا كانوا لا يعملون على اعمارها فمن يعمرها اذن ؟ واذا كنا لا نعمل بهذا المبدأ نحن المنتصرين فاوربا لا ترضى عن عملنا وتعرب لنا عن استيائها .

« اعلم جيداً انهم يقولون لى : لا يجب علينا ان نكون ذوى صلة بحكومة تلطخت ايدى رجالها بالدماء ! فكيف نقدر ان لا نكون ذوى صلة مع حكومة شرعية قائمة ثابتة

« هذا من جانب ومن جانب آخر اعرف حكومة احبها جداً اخذت رجلا قاتلا بيديه وعقدت معه الصلح . فاين هو الفرق ؟ يجب عمل الصلح مع روسيا كما عملناه مع آسيا الصغرى .

« قال المسيو ميلران فى مدينة « نيم » فى شهر حزيران « يونيو » من سنة ١٩٢٠ : ان فرنسا تعترف بحكومة روسيا متى اعترفت هذه بتعهدات الحكومات الروسية التى تقدمتها . وهو محق فى قوله . وهذه السياسة هى الحقيقة التى يجب اتباعها .

« اعلم جيداً انه قبل الاتفاق مع روسيا الحاضرة لايجاد توازن دولى وامكان قيام المانيا باعطاء تعويضاتها يجب اخذ ضمانات من روسيا ومنع نشر دعوتها التى أرى ثمارها فى مصر والهند

« ولكن اذا اعطت روسيا هذه الضمانات وتعهدت بوفاء ديونها القديمة واصلحت البلاد الخربة وسنت شرائع وقوانين تحترم حقوق الافراد وثرواتهم وتجارة التعامل واذا امتنعت روسيا اخيراً عن مهاجمة جاراتها لا اعلم اذا فعلت روسيا كل هذه الامور لماذا لا يجب علينا ان نعترف بها ونتفاهم معها لاعادة العالم الى مثل ما كان عليه قبل الحرب ؟ » انتهى

وهذا هو المقال الثانى نقلا عن عدد (٩٩٩٦) من رصيفتنا « المقطم » الغراء :

بيان المسيو بوانكاره

قال المسيو بوانكاره فى اعلان بيانه السياسى فى مجلس الشيوخ والنواب « اننا نكون سعداء جداً اذا امضى قريباً عهد انكليزى فرنسوى يؤول الى تعزيز اركان السلم ولا ريب عندنا فى ان هذا العهد سيبرم على قاعدة المساواة التامة ويحافظ فيه على ضمانات المعاهدات لان ذلك فى مصلحة الفريقين . ويتعين علينا ان نفاوض فى الوقت عينه ايطاليا وبريطانيا العظمى لاجل السعى لمنع استئناف القتال بين الترك واليونان فى الشرق حتى يتيسر لنا بالاتفاق مع حلفائنا جنى المزايا العائدة علينا من اتفاق انقره ولاحلال السلم اخيرا على ابواب اوربا ولكى نتمكن من القيام

بهمة انتدابنا فى سوريا بسهولة وقال ان مشكلة التعويض تفوق كل ما سواها ومن رأى لجنة التعويض انه اذا لم تف المانيا بعهودها تبين النظر فى التدابير التى منها انشاء مراقبة فعلية على ميزانية المانيا واصدار الاوراق المالية وعلى الصادرات وأنه يجب ابقاء القرارات الحالية واتخاذ قرارات اخرى جديدة مادام نزع السلاح ومعاقبة مجرمى الحرب لا ينفذان . واشار الى مؤتمر جنوى فقال ان فرنسا ستلح قبل كل بحث فى قبول المفوضين لشروط اتفاق « كان » او رفضهم لها وفى ان لا يدور بحث مباشر اوغير مباشر فاذا لم تعط فرنسا ضمانات فاصلة من هذا القبيل فى المعاهدات اضطرت الى استئناف حريتها فى العمل . وطلب المسيو وانكاره من البرلمان المحافظة على حقوق فرنسا وقال ان من فاضح الاثم ان تضطر فرنسا المنتصرة الى تعمير خرابها على حسابها فى حين ان المانيا والضرائب فيها اقل منها فى فرنسا تزيد غنى وثروة فان قوة المانيا الاقتصادية تزداد يوما فيوما ودولاب الاعمال فى ورشها دائر على أتمه وشركاتها توزع ارباحا عظيمة . ثم انكر ان فرنسا مصابة بحماقة حب التوسع وانها كلفة بمطامع خبيثة سرية وقال ان فرنسا لا تطلب سوى احترام المعاهدات ودفع المطلوب لها وتروم خروج اوربا من الضيق ولكن اعادة تنظيم الشؤون الاقتصادية تنظيما تاما يتوقف على تعمير البلاد المخربة فى فرنسا والبلجيك » ؟

[القبلة]

من تأمل فحوى بيانات هذين الوزيرين (اللذين هما محرك رحى العالم بأجمعه واللذين يتدفق من سيلان عباراتهما وجملها التضاد والتنافس) — يجد أنهما كانا بالامس متفقين بالمادة والمعنى الاتفاق الذى يعلم مبلغ درجته العالم على ابادة المانيا وجعلها فى خبر كان ، ويراهما اليوم كما يعلم من هذين البيانين وسواهما مما تروية وتتناقله الاخبار مختلفين على تلك الغاية وهما الدولتان اللتان أهرقتا ما أهرقتاه من دماء أبنائهما وانفقتا ما انفقتاه من اموالهما واستنجدتا من استنجدتا بهم من العالم للحصول على تلك الغاية ـ الحالة التى نعترف بعجز مداركنا عن تأويلها مما يجعلنا أن نقول تعس من أشرك بالله وانه تبارك وتعالى له الخلق والامر وحده لا شريك له

وأبسط ادلتنا على هذا تشكى الدول العظام من أعبائها المالية التى جرتها عليها الحرب المنصرمة وتماتها التى لا يخرج من يقول بأنها باقية على الاقل بعمناها كما هو معلوم من تصريحاتهم عن تلك الاعباء وثقلها . هذا من جهة ومن الاخرى عقدهم للمؤتمرات الواحد تلو الآخر مما يصدق عليه قول الشاعر الفيلسوف العربى :

ما آب من سفر الا وازعجه
رأى الى سفر بالكره يزمعه
كأنما هو فى حل ومرتحل
موكل بفضاء الارض يذرعه

فان ما ننفقه وتخصصه كل دولة لمرخصيها فى كل مؤتمر — معلومة مقاديره الباهضة لدى كل من له أدنى وقوف على الماليات . وعليه فليتأمل كل ما فى هذا المتأملون وليتدبره المتدبرون والاقتصاديون

ضربنى وبكى
سبقنى واشتكى

جاء فى العدد (١٣٦٥٨) من رصيفتنا « الاهرام » الغراء من رسالة لمراسلها بيافا ما يلى :

« تتأثر الدوائر الصهيونية من وجود الوفد الفلسطينى فى لندن لانه يسبب لها اضطرابا مستمراً وقد ورد فى جريدة « دورها يوم » برقية تقول : تمكن أخصامنا السياسيون أى أعضاء الوفد من التأثير على جمعية الامم بتأخير النظر فى صك الانتداب لفلسطين »

[القبلة]

مضت لنا مدة ونحن سكوت ولم يكن سكوتنا عبثا بل مبنيا على خطة سياسية تتعلق بمصلحة العرب وبلاد العرب ونحن على ثقة من أن اخواننا العرب يدركون خطة « القبلة » وجهادها واختيارها الطرق الناجعة فى الدفاع عن حقوق أقوامنا بلا تفريق . ولكن ابت الوقاحة الصهيونية الا ان تظهر ما اظهرته فيما نقلناه بعاليه مما الجأنا الى التكلم فقد بلغ السيل الزبى وما مثل الصهيونيين فى وقاحتهم هذه مع الشعب الفلسطينى الا كالمثل القائل : « ضربنى وبكى وسبقنى واشتكى »

ايها الصهيونيون كفاكم من الاقدام والجرأة على مخالفة الحق والعدالة — ما فى اقدامكم على بلاد معمورة بأهلها وسكانها التى لا نرتاب ان نقول ان تربة ارضها اليوم هى من رفاة وعظام آباء اهلها وأجدادهم وكفى ما فى هذا من صراحة ارادتكم اغتصاب اراض وديار لا ينوبكم منها الا ما ينوب العالم بأسره . وحسبكم انكم لو اتيتمونا بصفة ملتجئين ومهاجرين الى بلادنا لرأيتم ان شاء الله تعالى ما لا يمكنكم ان تنكروه او تجحدوه من جعلنا لكم ما لنا وعليكم ما علينا من كافة الحقوق وضروريات الحياة المعاشية . اما وقد ابيتم الا الغصب والقهر فان لهاتين الصفتين عدواً الد ، وضداً اشد ، أهلك عاداً وثمود وامثالهم ولم يبق لتلك القوى المستندين عليها باقية وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون !!؟

خارجية

كيف يقاوم الشرق
الاستعمار الاوربى

كتب القومندان ج . ميربال النقاد الحربى الفرنسوى فى جريدة « لا بتيت ربوبليك » مقالة نلخص منها ما يأتى :

يجب ان نكون على ثقة بان قمع العصابات والتمرد فى المستعمرات سيكون شاقا على الاوربيين فسواء كان ذلك فى مراكش أو فى مصر أو فى الهند أو فى سوريا أو فى مجاهل افريقيا فان سكان كل هذه البلاد يملكون اسلحة نارية ولا ينقصهم عادة الا الذخائر اللازمة لها غير أن هذا النقص سيزول مع الوقت لان بعض الفارين من الجندية وبعض الوطنيين الذين تعلموا فى اوربا يمكنهم ان يصنعوا الرصاص والقنابل

واذا كانت البلاد وعرة والمسالك كما هى الحال فى مراكش فان القتال بين الاوربيين والوطنيين يمكن أن يمتد الى الابد . ومن جهة أخرى فان من نتائج الحرب العالمية الكبرى أنها دربت ابناء المستعمرات على فنون الحرب والقتال فقد يصبح هؤلاء يوما أساتذة وزعماء يجب ان يحسب لهم حساب

ومما يزيد الحرب فى المستعمرات صعوبة امكان تحويلها الى حرب خنادق لاسيما فى المناطق الوعرة كمنطقة مراكش

ازاء هذه الصعاب يرى العاقل ان استعمار الامم الاوربية يجب ان يرتكز على اكتساب عطف الوطنيين

ان الحوادث الحاضرة التى تجرى فى مراكش الاسبانية اظهرت لكل من فرنسا واسبانيا ضرورة اتحادهما وتضامنهما للقيام بمهمتهما المشتركة فى افريقيا الشمالية « الامة »

الحرب فى الشرق الاقصى

نشرت الصحف البارىسية تلغرافا من ريفال بتاريخ ١٣ يناير هذا نصه

« قررت حكومة جمهورية الشرق الاقصى الروسية الحمراء التى عاصمتها (تشيتا) اعلان الحرب على حكومة فلاد يفوستك البيضاء وقد أبلغت حكومة (تشيتا) حكومة (توكيو) أنه فى حالة عدم احتفاظ اليابان بحيدتها تضطر جمهورية الشرق الاقصى أن تعلن الحرب عليها أيضاً »

ونشرت ايضاً التلغراف الآتى

« ورد من فلاد يفوستك ان مدينة (أوكونسك) قاومت مقاومة شديدة ثم احتلتها جنود حكومة فلاد يفوستك وتقهقر الجنود الحمر »

وورد من موسكو تلغراف اخر يناقض التلغراف المتقدم وهذا نصه

« نشرت حكومة تشيتا البلاغ التالى الصادر من الجيش الوطنى لجمهورية الشرق الاقصى الحمراء

فى يوم ٤ يناير قامت جيوشنا بهجوم عام على جميع خط القتال وتمكنت من دحر العدو وحمله على التقهقر فى اتجاه (وولو تشاجوكا) وقد انسحب العدو بغير نظام تاركا ٢٠٠ من القتلى والجرحى بينهم بعض ضباط ولا يزال تقهقر العدو مستمراً

في الشرق الاقصى
اتفاق السوفيت ومنغوليا

عقدت حكومة السوفيت حديثا اتفاقا مع حكومة منغوليا وقد نشرت الصحف الروسية خلاصة هذا الاتفاق الذى يؤخذ منه ان كلا من الحكومتين اعترفت للاخرى بانها الحكومة الشرعية الوحيدة فى بلادها كما تعهدت كل منهما بأنها لا تسمح لجمعيات أو أحزاب سياسية أو حربية بالعمل فى بلادها ضد الاخرى وبأن تتعاملا باحسن ما تتعامل به الحكومات المتحابة

ويؤخذ من أنباء هلسنجفور أن الروسيا على وشك أن تعقد اتفاقا تجاريا منظما مع حكومة منغوليا وان البلشفيك يعلقون أهمية كبيرة على هذا الاتفاق لانهم سيتمكنون به من الحصول على مقادير وافرة من المواد الغذائية ولا سيما اللحم الذى يوجد فى منغوليا بكثرة . والظاهر ان البلشفيك هم الرابحون بعد هذا الاتفاق التجارى ولو ان اعترافهم باستقلال منغوليا وتسليمهم لها نظام التلغراف والبريد الذى اوجدته الحكومة الروسية القديمة يعد هزيمة لهم بعد تشددهم فى عدم تسليمه وعدم الاعتراف باستقلالها

تحرير الصين

وشنطن — يظهر ان الصينيين تقدموا خطوة أخرى فى سبيل ادراك غرضهم وهو تحرير الصين من جميع القيود وذلك ان لجنة الشرق الاقصى قررت قراراً طلبت فيه من الدول تقديم قائمة بجميع المعاهدات والاتفاقات السرية والعلانية المتعلقة بالصين وقد رضيت الدول بان تلبى هذا الطلب ولكن يخشى ان اعداد هذه القوائم يؤخر اعمال المؤتمر تأخيراً اخر

مشاكل الصين

وشنطن — أجلت اللجنة التى تدرس مسائل الشرق الاقصى كل قرار يختص بالاقتراح الاميركى الذى يرمى الى نشر جميع المعاهدات

الصينية . وكان هذا التأجيل بناء على طلب اليابانيين الذين يريدون عرض المسألة على حكومة طوكيو

ووافقت اللجنة على قرار يعرب عن املها بأن تنقص الصين قواتها العسكرية الكثيرة سريعاً لان هذا التدبير يعد لازما قبل ان يتسنى انهاض الصين مالياً

مسألة شنتونج

ورد من وشنطن على جريدة الطان بتاريخ ١٣ يناير ما يلي

قرر الوفد الياباني ان يقبل جلاء الجنود اليابانية عن اراضي (كياوتشو) التي كانت من قبل مؤجرة لالمانيا كما يقبل ايضاً سحب الجنود اليابانية من سكة حديد (تسن تاو تسى نان فو) ولكن الصين تقدم البوليس اللازم لحماية هذا الخط الحديدي

حوادث طرابلس الغرب

رومة — استردت الحملة الايطالية مسراطة ومعينة مركز حركة العصيان

طرابلس - احتلت الجنود الاستعمارية الايطالية مسراطة دون ان تلقى مقاومة وقد احدث هجومها رعبا بين الفريق المعادي لايطاليا من السكان

المحادثات الفرنسية الانجليزية

وشئون مصر ومراكش

باريس — علقت (البتى باريزيان) على المحادثات التي ستجرى قريبا بين فرنسا وانجلترا وقالت ان من الخطأ قصر غرضها على عقد الضمانات وعلى مسائل انقره وطنجه وتساءلت الجريدة هل في الامكان الامتناع عن تحريك مسألة الغاء المراقبة على مصر واضافت الى ذلك قولها ان تبحث المسائل المتشابهة في مراكش ومصر بعد موافقا للتقاليد التي وضعت في عام ١٩٠٤

الالمان في روسيا

وصل وفد أصحاب المصانع الالمانية الى روسيا فاستقبله ممثلو جمهورية السوفيت استقبالا شائقا

وقد بدأت المفاوضات بين هؤلاء الالمان وبين ولاة الامور في بتروغراد لوضع الشروط والانظمة اللازمة لتنظيم الصناعة في روسيا بمعرفة رجال الخبرة والفن من الالمان

وجاء في البريد الاخير أن لجنة ثانية مؤلفة من كبار رجال الصناعة في المانيا ستذهب الى بتروغراد لمباشرة الاعمال التي تم الاتفاق عليها وتنفيذ البروجرام الخطير الذي اتفق عليه الوفد مع رجال السوفيت

الحرب السياسية في انكلترا

لندن — صرح اللورد غلادستون اكبر منظمي حزب الاحرار المستقلين قائلا « اننا ننزل الى الميدان ضد المستر لويد جورج » وقد فاه بهذا التصريح في مظاهرة قامت في لندن بمثابة ضجة معارضة ضد مؤتمر الاحرار الائتلافيين وكانت النغمة الكبرى التي ضرب عليها المستر اسكويث والفيكونت غراي اللذان عادا الى الحياة السياسية هي ضرورة التخلص من الوزارة الائتلافيه وعودة سياسة الاحزاب الصحيحة المستقيمة

وقال اللورد غلادستون — وكان اللورد بوكستون يسنده على الرصيف « ان المستر لويد جورج قام بهذه الاعمال السيئة في اول مرة تولى حزبه زمام الحكومة وانه الان يسعى للسير في طريقه »

وقد قال المستر لويد جورج « جربوا مؤتمراً اخر » وانا اقول : « جربوا رئيساً اخر للوزارة »

وصرح المستر اسكويث بأن البلاد في حاجة الى حكومة صحيحة لا حكومة تذبذب ونوبات في الحيل والتجارب »

وانتقد الفيكونت غراي قول المستر لويد جورج ان سياسة انكلترا لم تتذبذب واشار الى خطة انكلترا نحو البلشفيك . ثم تناول الكلام على العلائق بين انكلترا وفرنسا فقال ان المجلس الاعلى قد اضاع الثقة بين انكلترا وفرنسا التي ظلت اعواما طويلة . ولا فائدة من الاعراض عن الحقائق فقد قضي المجلس الاعلى اخيراً على رئيس وزراء فرنسا والظاهر ان خلفه لا يرغب كثيراً في ان تكون لي به صلة . ولا ريب في ان عودة العلائق الحسنة مع فرنسا هي أهم شيء جوهري في السياسة الاوربية . ولا يمكن ان تفلح المؤتمرات أو المساعي لاصلاح أوربا حتى حتى تعود هذه الثقة

لقد تكلم اللورد غراي في اجتماع الحزب الحر المستقل فانتقد سياسة المستر لويد جورج وأوضح ضرورة الرجوع الى الاساليب السياسية التي كانت متبعة قبل الحرب لان الاساليب الحالية تفضى الى العبث بالصداقة الفرنسوية البريطانية التي تعد العامل الجوهري في كل مشروع خاص بالتجديد والانهاض في اوربا

بين شمال ارلندا وجنوبها

لندن — خطب السر جيمس كريج في بلفاست فنوه بمزايا اتفاقه مع المستر كولنز وقال ان اعتراف الصتر بحكومة الجنوب سيساعد الموالين وجميع العقلاء على الالتفاف حول هذه الحكومة التي تجتهد في اعادة النظام وفي تجنب الانفصال عن الجمهورية وقد وعد السير جيمس كريج بشأن مسألة الحدود بانه سيتم الاتفاق دون ان تقع قلاقل

وقد اعرب السير جيمس كريج عن امال زاهية لايرلندة من جراء الاتفاق السالف الذكر وقال ان دعوة البرلمان الشمالي ستؤجل موقتاً املا في أن نستطيع الانباء بتقدم آخر على قواعد الاتفاق

وقد سحبت السلطات بالنظر الى تحسن الحالة في بلفاست نظامات منع السهر التي قضت في الشهور الستة عشر الماضية بان يلزم الاهالي منازلهم بين الساعة الحادية عشر والنصف مساء والساعة الخامسة صباحا

باريس — اختتم مؤتمر العالم الارلندي أعماله وسط المظاهر الحماسية بانتخاب المستر دي فليرا رئيسا لاتحاد الجماعات الارلندية في نواحي العالم وذلك عقب تصريح ذي وقع فحواه انه لا يتولى هذا المركز اذا اعطى للمسألة اهمية أو صبغة سياسية أو حربية

وسيعقد المؤتمر المقبل في دبلين في عام ١٩٢٥ وقد وعد ممثل الجماعة الامريكية بالتبرع بعشرين الف دولار في اكتتاب « الاتحاد » الجديد

مؤتمر لتمدين الحرب

واشنطون — قرر المؤتمر ان تعين كل من الدول الخمس (الولايات المتحدة — انجلترا — اليابان — فرنسا — ايطاليا) مندوبين اثنين عنها يصير تعيينهما في مدة لا تتجاوز ثلاثة شهور وذلك ليعقد مندوبو هذه الدول مؤتمراً جديداً يعهد اليه البحث في الطرائق التي تجعل جميع الدول تقبل العمل وفق قواعد واحدة للحرب والبحث في القانون الدولي الحالي للتأكد مما اذا كان هذا القانون يشمل تقرير جميع القواعد الخاصة بالحرب سيما القواعد الجديدة التي تطورت منذ ابرام اتفاقية لاهاي في سنة ١٩٠٧ والبحث ايضاً في التغييرات الواجب ادخالها على هذه القواعد لجعلها مطابقة لروح العصر

مذكرات ولسن

روت جريدة « نيويورك هرالد » ان جريدة نيويورك تيمس بدأت تنشر مذكرات المستر ولسن عن تاريخ مؤتمر السلام الذي عقد في فرساي وولد تلك المعاهدة

وقد روت « التيمس » هذا الخبر ونشرت كتابا ارسله الدكتور ولسن الى المستر باكر في ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٢٠ قال فيه ما يأتي :

ان لديّ حقيبة مملوءة بالاوراق وليس لي من الوقت والعافية ما يعينني على تنظيمها ويسرني ان تتولى عني تنظيمها لانها ذات فائدة كبرى

قالت « التيمس » وقد اخذ باكر الحقيبة بعد هذا الكتاب ونظم ما فيها من الاوراق بشكل مذكرات وهي تتضمن جميع مناقشات مجلس الاربعة ومجلس العشرة

أما طبع هذه المذكرات فقد وقع في وشنطون موقع الاستياء ليس فقط لدى اعضاء مجلس الشيوخ بل لدى السياسيين الاجانب اذ كان يجب استشارة الحكومات الاجنبية قبل نشرها فانها متعلقة بها وبأميركا على السواء

شريط سينما

كان وكنس

[عن « اللسان » المقدسية الغراء] :

من خصائص الانكليز انهم يستفيدون من كل شيء من حروف لغتهم فهم لا يكتبون حرفا لا يلفظونه فالفرنساويون يكتبون اسم مدينة « كان » هكذا كانس ويلفظونه كان ويلفظه الانكليز « كنس » أي بلفظ حرف الاخير فيه

وقد كتبت زميلتنا جريدة « الشرق » مقالة عن مؤتمر « كنس » ونتيجة مفاوضة « كنس » فكتب الينا صديق يقول

يظهر لي ان مكنسة مؤتمر « الكنس » لم تنظف المنزل السياسي تنظيفاً كافياً في اوربا الامر الذي يدل على انها غير جديدة . لان في الامثال المعروفة « المكنسة الجديدة تكنس جيداً » والبرهان على هذا القول هو انها تركت السياسة في اوربا بكل قذارته فلم تكنس غير رجل واحد ووزارة واحدة فقط

ابو نواس

الماس الصناعي

لقد كشف العلم الحديث اسراراً كثيرة من اسرار المعادن والاحجار الكريمة فقد توصل اخيراً احد علماء الفرنسيس لطريقة صنع الماس الصناعي وهو ابهى في شكله واغلى ثمناً من الماس الطبيعي وأول رجل ابتكر طريقة صناعة الماس كان انجليزيا الا انه لم يتوفق للنتيجة التي توصل اليها زميله الفرنسي المسيو موبسان فقد توصل الى طريقة اذابة الصلب مع مزيج من الكاربون مضغوطا في اتون كهربائي تحت تأثير حرارة هائلة فافلحت طريقته هذه واسفرت النتيجة عن صنع بعض احجار صغيرة الحجم من الماس وعند الفحص وجدت انها تفوق في صلابتها وبهائها الاحجار الطبيعية وقد اسفرت هذه الطريقة عن صنع الماس بنفقات قليلة حيث بمزج الكاربيت مع الكالكيوم ويعرض هذا المزيج لتيار كهربائي قوى فيذوب الكاربيد ويخرق الكالكيوم في حين ان الكاربون يتبلور الى ذرات صغيرة هي الماس

تتمة

مذكرة المستر لويد جورج

نشرنا في العدد (٥٥٦) من «القبلة» ما اتصل بنا من مذكرة المستر لويد جورج التي قدمها في مؤتمر «كان» باسم حكومته الى المسيو بريان وقد اتصل بنا في هذا البريد بقية تلك المذكرة التاريخية فأحببنا انباتها في «القبلة» للتاريخ:

قال المستر لويد جورج في عرض الكلام عن الجزء الخاص بسلامة فرنسا:

«وتعتقد الحكومة البريطانية ان الغايتين تنالان بعهد تقطعه بريطانيا وفرنسا ان تتحدا على كل هجوم تهجمه المانيا على ارض فرنسا بغيا وجوراً وهذا العهد يؤول بتمادي الايام الى توثيق عرى الصداقة بين البلادين. ولقطع هذا العهد سبيلان الاول عقد محالفة هجومية دفاعية. ومع ان هذه المحالفة قد تروق فرنسا فانها لا تفيد مصلحتها حقيقة لان هذه المحالفات مناقضة للتقاليد البريطانية فالشعب البريطاني يفهم طلب فرنسا ضمان سلامتها من الغزو ولكنه يأبى ان يقيد باعباء عسكرية اذا خرقت حرمة السلام في غير بلاده ولا يسلم بالاشتراك في الحروب في اوربا الوسطى والشرقية فكل محالفة تنطوي على تبعات كهذه او تظهر بهذا المظهر لا تنال موافقة الشعب البريطاني القلبية بل تلقى معارضة شديدة من جميع الاحزاب فلا تكون فائدتها لفرنسا كفائدة عهد يفرغ في قالب آخر. أما السبيل الثاني فضمان جلي بان الامبراطورية البريطانية وفرنسا تقفان جنبا لجنب اذا هجمت المانيا على ارض فرنسا بغيا وجوراً. وقد دار البحث في هذا الصدد في المؤتمر الامبراطوري الذي عقد في الصيف الماضي والمرجح ان الرأي العام في الامبراطورية يشد ازر بريطانيا في تقديم ضمان كهذا لفرنسا وبذلك تكون فائدته اعظم لانه يعزز بالرأي العام في بريطانيا وفي المستعمرات المستقلة ايضا

ان الخطر الحقيقي على فرنسا ناشئ عن غزو المانيا لها اذ لا تستطيع امة اخرى ان تشن الغارة عليها فضمان كهذا الضمان يكفل سلامتها حتما وهذا هو السبيل الذي تفضله الحكومة البريطانية فمشروع المعاهدة بين بريطانيا وفرنسا الملحق بهذه المذكرة (ولم ننشر هذا المشروع معها) مفرغ في قالب عهد هو خير ما يكفل مصالح الدولتين. على ان تنفيذه تقتضي ان يصحب المعاهدة وئام تام بين البلادين وهذا كان اساس اتفاق ١٩٠٤ الذي انال فرنسا تعضيد بريطانيا العظمى لها في الحرب وهو جوهري الآن. وعند الحكومة البريطانية أن اول شرط من شروط الوئام الصحيح اجتناب المناظرة البحرية بين البلادين

مسألة الغواصات

أما من جهة الغواصات فان الحكومة البريطانية تفهم ان اختلاف الآراء بين فرنسا وبريطانيا قد يكون ناشئا عن اختلاف وجهة النظر في ما يستطاع استخدام الغواصات فيه. ان البريطانيين يرون بعد اختبار اربعة اعوام في الحرب ان الغواصات تصلح فقط لمهاجمة السفن التجارية وما سوى ذلك لا تنفع في الهجوم أو الدفاع فاذا نفذت فرنسا بيانها الخاص بالغواصات فالجمهور البريطاني يصر على بناء عدد كبير من السفن لمقاومة الغواصات لتنزل البلادان الى ميدان المناظرة في بناء السفن الحربية. ولا تكتم الحكومة البريطانية رأيها وهو ان ذلك يؤثر تأثيراً عظيما في شعور بريطانيا نحو فرنسا وفي شعور فرنسا نحو بريطانيا. وغني عن البيان أن المناظرة البحرية بين البلادين مهما كان شكلها توهن حسن النية فلهذا تقترح الحكومة البريطانية ان يكون من شروط المعاهدة والوئام ان تتفاوض بحريتا الدولتين في بيانهما البحريين اجتنابا للتنافس في انشاء السفن الحربية ثم ان الحكومة البريطانية تتوق من صميم الفؤاد ان تعاونها فرنسا في انعاش اوربا الاقتصادي والمالي وتنتظر ان توافقها فرنسا على عقد مؤتمر اقتصادي يحضره مندوبو جميع دول أوربا وفي جملتها روسيا

ان التضعضع الاقتصادي في اوربا الوسطى والشرقية والجنوبية الشرقية عامل من اعظم العوامل في بوار التجارة الاوربية ولا سبيل الى تلافيه الا اذا تيسر للعالم الانتفاع بحاصلات روسيا واسواقها فوجود زعماء روسيا الحقيقيين في المؤتمر المذكور ضروري لنجاحه في رأي الحكومة البريطانية ولا فائدة تجنى من ارسال شروط مكتوبة الى روسيا اذ من المهم جداً مفاوضة رؤساء الحكومة الروسية مباشرة فيجب والحالة هذه عقد مؤتمر باسرع ما يستطاع في انسب مكان لهذا الغرض ولا مندوحة عن بعض العهود والضمانات اذا اريد الاتجار مع روسيا

ثم انه لا يحق للامم ان تحكم بعضها ببعض في المبادىء التي تجري عليها في نظام الامتلاك وادارة امورها الاقتصادية الداخلية وشكل حكمها ولكن الاموال الاجنبية لا يمكن ان تبذل لمساعدة بلاد ما لا اذا وثق اصحابها بان اموالهم وحقوقهم تحترم وان ثمار تعبهم تكون مكفولة لهم

الشروط الجوهرية

ولا سبيل الى توطيد اركان هذه الثقة الا اذا تعهدت حكومات البلدان الراغبة في الحصول على الاموال الاجنبية بما يأتي: —

ا — الاعتراف بجميع ديون الحكومة وعهودها والاعتراف بالمصالح الاجنبية وتعويضها من كل خسارة اصابتها من جراء مصادرة الاموال او حبسها

ب — انشاء نظام قضائي ينفذ العقود التجارية وغيرها بالعدل والانصاف

ويجب تدبير وسيلة وافية للتبادل وايجاد احوال مالية ونقدية فيها الضمان الكافي للتجارة وزد على ذلك ان الحكومة البريطانية تضم المبدأين التاليين

١ — يجب على جميع الامم ان تكف من نشر الدعوة التي توهن النظام وتعرض الانظمة السياسية في غير بلدانها

٢ — يجب ان تتحد جميع الامم على الامتناع من التعدي على جيرانها

وقد نبهت الحكومة البريطانية على ضرورة الاتفاق على الانشاءات البحرية لضرورة ذلك في الوئام التام بين بريطانيا العظمى وفرنسا وهي ما تريد المحافظة عليه. وبهذا الروح عينه ترغب في جلاء جميع المسائل التي يحتمل ان يقع الخلاف عليها بين البلادين فمن الضروري اللازم اعادة السلام الى الشرق الادنى واتفاق فرنسا وبريطانيا العظمى اتفاقا تاما على السياسة التي يتبعها الحلفاء. ويقال مثل ذلك في سائر الامور المهمة العامة بالشؤون الخارجية التي حالت حتى الآن دون التفاهم التام فقد انقضى الزمان الذي كان فيه اقطاب الدول يقيدون بلدانهم بعهود من غير مراعاة شعور الشعوب التي يمثلونها. فاذا اريد ان تكون معاهدة الضمان ذات قيمة دائمة للبلادين وجب ان يشعر الشعبان بانهما يسترشدان بنفس المقاصد ويطلبان نفس المطالب ويثقان بجلاء جميع المسائل التي يحتمل ان توقع الشقاق في شعور البلادين وتشوه محاسن اتفاقهما

التعاون الدولي

ان الحكومة البريطانية واثقة بانه ليس ثمة مسائل معلقة لا يمكن حلها بما يرضي الحكومتين وبان في حكم المستطاع عقد معاهدة ضمان بين البلادين وتعزيزها بوئام تام وطيد البنيان. وعلاوة على ذلك ترغب في ان لا يقتصر هذا الوئام على الدولتين بل يكون اساساً لمشروع اكبر من هذا مشروع تعاون دولي يكفل سلام اوربا كلها هذا وان الشرط الاخير المشترط في المذكرة كقاعدة لمشروع المؤتمر الاقتصادي ينطوي على الاتفاق الدولي بان تتحد جميع الامم في عهد بالامتناع من تعدي أحد منها على جيرانه.

فبريطانيا العظمى ترجو ان تشترك جميع امم اوربا بلا استثناء في هذا العهد ومن الضروري ان انقسام امم اوربا الى معسكرين كبيرين لا يدوم بمخاوف سخيفة من جانب الامم الظافرة او بمشروعات سرية لاخذ الثار من جانب الامم المقهورة. ومن الضروري ايضاً ان المناقشات الناشئة عن تحرير الامم منذ الحرب تحول عن طريق البغض الدولي الى سبيل التعاون وحسن النية وان النزاع بين الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المتعارضة وهو النزاع الذي قوته الثورة الروسية لا يعزز تخاوف الشعوب ويؤول الى حرب بين الدول

فاذا لم تحسن معالجة الاحوال التي نشأت في اوربا من جراء هذه المنافسات والانقسامات الجديدة ومداواتها بالسداد بتعاون الدول كان السلم قصير العمر وغاصت اوربا في الجيل المقبل في حرب اخرى تبتلع الحضارة في لجج من الخراب واليأس فعلى الحلفاء الذين اكسبتهم الحرب تبعات عظيمة وقوة كبيرة ان يتحدوا على هذا الخطر ويجمعوا نفوذهم لدرئه وان يتحققوا ان مبدأ المدنية سائد لقلوب شعوبهم التي حاربت وراقت دمها في الدفاع عن الحضارة

فبريطانيا العظمى تعرض على فرنسا وايطاليا معاونتها الوثيقة القلبية لانشاء نظام عظيم من الاتفاق والوئام الاوربي لجعل السلام بين الامم وانقاص السلاح في مقدمة الاغراض لاعتقادها ان هذه هي الوسيلة الوحيدة التي تكفل بها اوربا الشعور بالسلامة بين الامم كبيرها وصغيرها شعوراً لم تتمتع به في قرون من تاريخها السياسي. فاذا تم الاتفاق على المؤتمر الاقتصادي سنحت للدول العظمى وهي فرنسا والامبراطورية البريطانية وايطاليا فرصة للبدء في عصر سلم في قارتها التي سجل في ساحاتها تاريخ للحرب ليس لهوله مثيل في سائر القارات في العصور الحديثة» انتهى

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الدلو ١٦

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	جمادى الثانية	اذان الفجر		[illegible]		اذان الظهر		اذان العصر	
	٤٠	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الخميس	١٢	١١	١٩	١٢	٤٨	٦	١٩	٩	٣٣
الجمعة	١٣	١١	١٨	١٢	٣٩	٦	١٩	٩	٣٣
السبت	١٤	١١	١٧	١٢	٣٨	٦	١٨	٩	٣٣